

## مدرسة فرانكفورت

مثل الفكر النقدي قطبا لمقاومة التجريبية –الوظيفية، وهو يدل على مدرسة فرانكفورت وأعمال تيدور أدورنو التي تركز على نقد تسليع الثقافة، وتردي أوضاع الفن داخل المجتمعات الليبرالية. وقد تأسس هذا الفكر من خلال كتابات ماكس هوركهايمر و تيدور أدورنو وماركيوز وهابرماس الذي يعتبر الوريث الحديث للمدرسة بدراساته النقدية حول الفضاء العمومي.

ظهرت مدرسة فرانكفورت بألمانيا سنة 1923 تحت مسمى معهد البحث الاجتماعي، ثم انتقلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية بداية الثلاثينيات بعد تولي هتلر للحكم، ثم عادت إلى ألمانيا سنة 1950. وقد تأثر روادها بالاتجاه الماركسي ومنظور الصراع، إضافة إلى النقد الإنساني للنصوص الأدبية. حيث عارض روادها الهيمنة الرأسمالية وتسليع الثقافة، إضافة إلى نقدهم ومعارضتهم للدراسات الامبريقي التي اعتبروها جافة ولا تعبر عن الحقيقة الإنسانية والقيمة الأخلاقية للعلم. كما عارضوا تبعا لذلك فلسفة التنوير والاتجاه الوضعي لهيجل والعقلانية الكانطية (صفاح أمال، النظرية النقدية في علم الاجتماع).

**الصناعات الثقافية التي تعتبر من أهم ما اشتغل عليه  
أدورنو وهوركايهمر بالعمل على نقد مفاهيم الثقافة  
الجماهيرية وتوسيع الثقافة وزحف التقنية إلى عامل  
الثقافة**

**العقلانية التقنية الذي عمل عليه ماركيز الذي ينتقد  
العقل الأدوات والاتجاه الواحد للتقنية في الحياة الإنسانية**

**الفضاء العمومي بنقده لتحشيد الجمهور والتضليل  
والسلوكيات الاستهلاكية العاطفية للاتصال السياسي**